فرنسا تبحث عن حلول بعد الأداء المتواضع أمام أستراليا

منتخب فرنسا يسعى لتقديم عروض أفضل بعد الأداء المتواضع أمام استراليا

كان الأداء المتواضع ضد استراليا الجريئة كافيا لتصدر فرنسا مجموعتها في كأس العالم لكرة القدم لكن فريق المدرب ديدييه ديشان لم يقدم ما يقلق المرشحين البارزين مثل البرازيل.

وتدخل فرنسا المباراة المقبلة ضد بيرو في إيكاترينبرج يوم الخميس بتساؤلات حول مدى فاعلية الهجوم الذي ربما يشجع المنافسين على إمكانية إزعاج بطلة نسخة 1998.

ووضع ديشان ثقته في المواهب الشابة في الفريق إذ أشرك كيليان مبابي وعثمان ديمبلي في التشكيلة الأساسية في الهجوم بجانب انطوان جريزمان باستاد كازان. وبغض النظر عن النتيجة قدمت استراليا بقيادة المدرب بيرت فان مارفيك أداء بطوليا.

وقال المدرب الهولندي عن فرنسا "في كثير من اللحظات لم يعرف اللاعبون ماذا يفعلون".

وبينما عزز المدافع الاسترالي ترينت سينسبيري الذي يلعب في الدوري السويسري آماله في الانتقال إلى بطولة دوري أوروبية أكبر لا تملك استراليا صاحبة المركز 36 في تصنيف الاتحاد الدولي (الفيفا) المدافع الذي يمكن وصفه بأنه بارز.

وسيفكر ديشان الفائز بكأس العالم 1998 كيف يمكن لفرنسا التفوق على دفاع بيرو والدنمرك المنافسين الأقوى من استراليا في المجموعة.

ويملك المدرب البالغ عمره 49 عاما تشكيلة مليئة بالمواهب لكن نتيجة مباراة استراليا أظهرت أنه ما زال بحاجة لمعرفة كيف يستغلها.

وقدم بافارد أداء جيدا لكن كانت هناك المزيد من المشاكل في الملعب.

وبينما بدت فرنسا خطيرة عند الانطلاق في الهجوم في أول 15 دقيقة تغيرت الصورة تماما عندما هدأت استراليا المتوترة.

وبعد ذلك عانى ثلاثي الوسط كورونتين توليسو ونجولو كانتي وبوجبا لتقديم المساعدة للاعبي الهجوم الذين امتلكوا السرعة لكن القليل من الإبداع.

وأحرز بوجبا هدف الفوز لكن مستواه لم يكن مبهرا وستظل التساؤلات حول دوره في الفريق.

وقام ديشان بالعديد من الأمور لتصحيح الأوضاع في الفريق من بينها الاعتماد على طريقة 4-3-3 ليمنح لاعب مانشستر يونايتد حرية أكبر.

وقال ديشان "إنها تناسبه بشكل جيد للغاية حيث يحصل على حرية الانطلاق في الهجوم وهو أمر لن يحدث لو كنا نلعب باثنين في مركز الوسط الدفاعي".

وأشار المدرب الفرنسي إلى أنه سيواصل اللعب بهذه الطريقة وشدد على أن فريقه نفذ كل ما طلبه منه باستثناء اللعب بسرعة أكبر في الهجمات المرتدة.

ولم تكن فرنسا هي الوحيدة التي عانت ضد منافس أضعف لكنها ستكون سعيدة بالفوز على استراليا بفضل قرار من حكم الفيديو المساعد وتسديدة غيرت اتجاهها. لكن هذا الحظ ربما لن يتكرر وبدأ الوقت ينفد أمام ديشان في سعيه للوصول إلى خطة تعمل بكفاءة.

مارادونا يحذر سامباولي «من العودة إلى الأرجنتين»

أسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييغو مارادونا

حذّر اسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييغو مارادونا المدرب الحالي للمنتخب الوطني خورخي سامباولي أنّه «إذا واصل اللعب بهذه الطريقة، لن يتمكن من العودة إلى الارجنتين»، وذلك غداة التعادل المخيب أمام أيسلندا (1-1) في مونديال روسيا 2018.

ورأى مارادونا الذي قاد الأرجنتين إلى لقبها العالمي الأخير عام 1986، أنّ ما قدمه المنتخب أمام الوافدة الجديدة أيسلندا السبت في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة «عار».

وتابع مارادونا الذي كان حاضراً في المدرجات السبت، انتقاده لسامباولي بالقول: «أن يُحضّر للمباراة دون أن يأخذ في عين الاعتبار أنّ طول (لاعبي) ايسلندا 1،90 م... يساورني انطباع بأنّ هناك غضباً عاماً داخل الفريق».

ولم يشأ مارادونا انتقاد نجم المنتخب ليونيل ميسي الذي أهدر ركلة جزاء عندما كان التعادل 1-1 سيد الموقف، واكتفى بالقول: «من خلال مشاهدتي لميسي على أرضية الملعب، شعرت بالحقيقة أنّه كان يغلي، وكنت لأشعر بالأمر ذاته لو كنت مكانه».

وتابع: «أنا لا ألوم اللاعبين، بإمكاني أن ألوم الافتقار إلى جدية العمل، لكني أكرّر أنه ليس باستطاعتي أن ألوم اللاعبين لاسيما ميسي الذي قدم كلّ ما لديه»، مستطرداً «أنا أهدرت 5 ركلات جزاء على التوالي، ورغم ذلك بقيت دييغو مارادونا»، أي أنّ ركلات الجزاء التي أهدرها لم تؤثر على مكانته كأحد أساطير اللعبة.

واعتبر أنّ الأرجنتين: «لم تخسر نقطتين بسبب ركلة الجزاء التي أضاعها ميسي».

وعلى ميسي ورفاقه محاولة تعوض النقطتين عندما يواجهون كرواتيا ونيجيريا على التوالي.

مدرب بيرو يحفز لاعبيه قبل موقعة فرنسا

بدأ ريكاردو جاريكا، المدير الفني لمنتخب بيرو، تدريبات فريقه بالعاصمة الروسية موسكو، بحديث مطول مع اللاعبين، لزيادة الدوافع لديهم، قبل مباراتهم الحاسمة أمام فرنسا، الخميس المقبل، في ثاني جولات المجموعة الثالثة ببطولة كأس العالم 2018.

وعقد جاريكا، اجتماعا مع اللاعبين امتد إلى 45 دقيقة، داخل غرف خلع الملابس بملعب التدريبات، لتحفيزهم وإزالة آثار السقوط في المباراة الأولى أمام الدنمارك. ومن أجل تخفيف الضغط على الفريق، سمح جاريكا للاعبيه أمس الأحد، باستقبال عائلاتهم.

وامتد النشاط الاجتماعي للمنتخب البيروفي حتى صباح اليوم، عندما قام جاريكا بعد التحدث مع اللاعبين وقبل بداية التدريبات، بلعب كرة القدم مع أحد أحفاده، الذي كان يرتدي قميص منتخب بيرو.

هل تكرر أيسلندا إنجاز يورو 2016؟

جانب من تدريبات منتخب آيسلندا

يؤمن مهاجم أيسلندا ألفريد فينبوغاسون أنّ بإمكان البلد الصغير البالغ عدد سكانه 320 ألف نسمة تكرار إنجاز كأس أوروبا 2016، وذلك بعد تسجيله هدف التعادل 1-1 أمام الأرجنتين ونجمها ليونيل ميسي السبت في الجولة الأولى من مونديال روسيا.

إنّه بالتأكيد الهدف «الأكثر أهمية في مسيرتي»، والأكثر من ذلك أنّه في مرمى الأرجنتين وصيفة بطلة النسخة الماضية وضد نجمها ميسي الذي أهدر ركلة جزاء حين التعادل كان سيد الموقف 1-1.

عامان على المشوار غير المتوقع في كأس اوروبا في فرنسا (الخروج من ربع النهائي على يد البلد المضيف)، اختفى أثر المفاجأة، ما يجعل الإنجاز أكبر بكثير.

يوضح فينبوغاسون أنّه «قبل المباراة، هدفنا كان التأهل عن المجموعة، وهذا لم يتغير، بالعكس، فذلك (التعادل) يعطينا فقط المزيد من الثقة من أجل تحقيق ذلك»، مشيراً إلى أنّ التعادل مع الأرجنتين يوازي الفوز على إنكلترا في الدور ثمن النهائي من كأس أوروبا 2016، خاصة بسبب «وجود واحد من أعظم اللاعبين في التاريخ» في المعسكر الأرجنتيني: ليونيل ميسي.

ولكن هل لا يزال بلوغ الدور ربع النهائي مرة أخرى ممكناً في روسيا؟ من المبكر جداً قول ذلك ولكن هناك بعض التشابه مع كأس أوروبا في فرنسا عندما استهل المنتخب مشواره فيها بتعادل مثير 1-1 ضد البرتغال ونجمها كريستيانو رونالدو، صاحب الكرة الذهبية 5 مرات، وبالسيناريو ذاته: صلابة دفاعية- هجومية صبت في مصلحتهم.

ويتذكر فينبوغاسون، قائلاً «هناك أوجه تشابه مع مباراتنا الأولى في كأس أوروبا ضد كريستيانو رونالدو والبرتغال، حيث نجحنا في إحباطهم لمدة 90 دقيقة بانتزاع التعادل»، كان «سي آر 7» محبطاً للغاية لدرجة أنّه انتقد «الحافلة» التي كانت متوقفة أمام المرمى الأيسلندي فضلاً عن «العقلية الصغيرة» لدى المنتخب الأيسلندي «الصغير»، تصريحات أثارت ضجة في ذلك الوقت!

أمام مئات الصحافيين الذين اضطروا إلى التزاحم في المنطقة المختلطة بملعب سبارتاك موسكو للحصول على ردة فعله خصوصاً بعد أهداره ركلة جزاء، كانت تصريحات ميسي أكثر مرارة من غريمه البرتغالي.

وقال ميسي: «أشعر بالمرارة لعدم قدرتنا على كسب النقاط الثلاث التي أعتقد أننا كنا نستحقها»، منتقداً «عدم رغبة الخصم في لعب كرة القدم، وغياب المساحات لخلق المشاكل لهم».

وقال مدرب أيسلندا هيمير هالغريمسون: «كنا نعرف كيف ستكون مجريات المباراة، كنا نعرف قبل المباراة أنّ نسبة استحواذهم على الكرة ستكون 70%. يجب علينا أن نحيي العمل الدفاعي وانضباط لاعبينا أمام لاعبين من المستوى عالمي. تمكنا من قطع الكثير من عملياتهم الهجومية»، معرباً عن سعادته بنجاح خطته التكتيكية بعد تطبيقها امام البرتغال.

أما ضد نيجيريا، خصمه القادم في «مجموعة الموت»، فيتعين عليه التفكير في اللعب لأن التعادل هذه المرة لن يكون نتيجة جيدة بما أن منتخب كرواتيا، خصمه في الجولة الثالثة الأخيرة، كسب النقاط الثلاث الأولى في المجموعة بتغلبه على ممثل القارة السمراء بثنائية نظيفة.